

BULLETIN PAP

2025 سنة التحول الاستراتيجي في كفاءة إدارة الموارد المائية

واصل برنامج تحسين الأداء خلال سنة 2025 نسقه الديناميك ضمن الأقاليم السبعة المشمولة بهذا المشروع، والتي شهدت قفزة نوعية في مؤشرات الأداء. وقد نجحت فرق "الاقتصاد في الماء" في تقليص الهدر المائي بشكل ملفت حيث ارتفعت معدلات توفير المياه الناتجة عن كشف وإصلاح التسربات من 4 484 م³/يوم في 2024 لتصل إلى إجمالي تراكمي يقدر بـ 16 647 م³/يوم بنهاية 2025. مكّنت الجهود المشتركة لفرق الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه وبالتعاون مع المساعدة الفنية، من تحقيق نتائج ملموسة وقابلة للقياس في مجال الاقتصاد في الماء في موفى 2025.

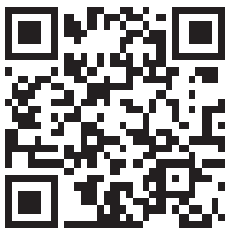
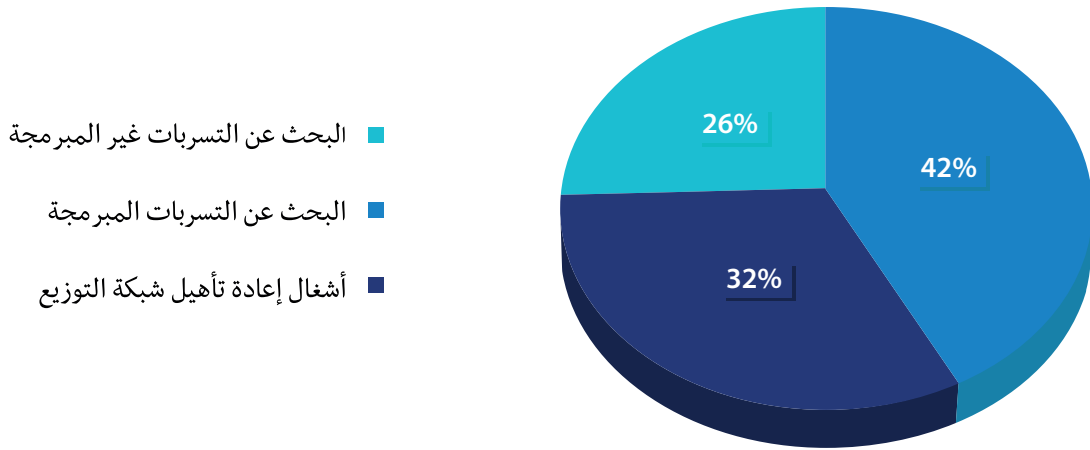
(1) مكاسب هامة في مجال الاقتصاد في الماء:

خلال سنة 2025، قامت هذه الفرق بمسح أكثر من 2 127 كلم من الشبكات، مسجلة زيادة بنسبة 32% مقارنة بالسنة الماضية، مما أتاح اكتشاف وإصلاح ما مجموعه 1 673 تسربًا. وقد بلغت مكاسب توفير المياه إلى حد الآن 22 380 م³/يوم، وهو ما يعادل ترويد نحو 150 000 نسمة.

وتعود هذه النتائج الإيجابية إلى ثلاثة محاور أساسية تتمثل في:

- تنفيذ برامج دورية ومنهجية للبحث عن التسربات في الأقاليم المعنية بالبرنامج بهدف تحسين الأداء.
- الاستجابة لتشكيات المشتركين عبر عمليات تدخل موجّهة وفعّالة.
- إنجاز أشغال إعادة تأهيل الشبكات لضمان أثر مستدام وتعزيز مردودية المنظومة.

توزيع مكاسب الاقتصاد في الماء (م³/اليوم)



POUR PLUS D'INFORMATIONS

Téléphone: +216 71 884 030

Fax: +216 71 873 644

Email: sonede@sonede.com.tn

SONEDE | Avenue Slimane Ben Slimane
Manar 2, Tunis 2092 TUNISIE



EN PARTENARIAT AVEC



Financé par
l'Union européenne

KFW



التعاون
الألماني
DEUTSCHE ZUSAMMENARBEIT

L'eau est l'essentiel de la vie, la préserver est une responsabilité partagée

1.1 البحث عن التسربات المبرمجة:

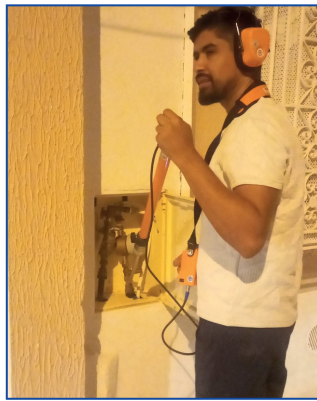


تم اعتماد هذه المنهجية ضمن برنامج تحسين الأداء بدعم من خبير مختص في الكشف عن التسربات بالشبكات، حيث ساهم في تعزيز كفاءة فرق الاقتصاد في الماء من خلال تنظيم دورة تدريبية متخصصة واقتناء معدات حديثة للكشف عن التسربات. وتعتمد المقاربة على استهداف المناطق ذات الأولوية التي تشهد نسب تسرب مرتفعة، مع قياس المكاسب المحققة باستخدام عدادات تدفق محمولة. وقد أظهرت النتائج نجاعة هذه المنهجية بـ 35 قطاع نموذجي الراجعة بالنظر إلى الأقاليم التابعة للمشروع، إذ بلغ متوسط التدفق لكل تسرب تم اكتشافه 0.15 لتر/ثانية في إطار البحث المبرمج، مقابل 0.1 لتر/ثانية للتسربات الناتجة عن الشكاوى، مما يعكس تحسناً في الكفاءة بنسبة 50%.

النتائج الرئيسية:

- إصلاح 784 تسرباً من أصل 885 تم اكتشافها، على امتداد 716 كلم من الشبكات التي شملها التعقب.
- تحقيق مكسب مقداره 110 لتر/ثانية، أي ما يعادل حوالي 9 500 م³/يوم عبر 35 قطاعاً بالأقاليم المعنية، وهو ما يمثل 2% من كمية المياه التي تم توزيعها و نحو 4% من حجم الاستهلاك المفوتر (حسب تقرير الإحصاء الخاص بالشركة لسنة 2024)

2.1 البحث عن التسربات غير المبرمجة:



ساهمت تدخلات فرق الاقتصاد في الماء في الحالات الاستعجالية، استجابةً لتشكايات المشتركين ضمن أقاليم مشروع تحسين الأداء، في تحقيق نتائج هامة.

النتائج الرئيسية:

- إصلاح 789 تسرباً من أصل 885 تم اكتشافها، على امتداد 1 410 كلم من الشبكات التي شملها التعقب.
- تحقيق مكاسب تقدر بـ 83 لتر/ثانية، أي ما يعادل 7146 متر مكعب يومياً.

3.1 نتائج أشغال إعادة تأهيل شبكة التوزيع:

تم إنجاز أشغال إعادة تأهيل شملت 83 كلم من الشبكات في أقاليم القيروان والقصرين وسيدي بوزيد وقابس ومدنين وتطاوين، مما ساهم في الحفاظ على الموارد المائية بمعدل يُقدّر بـ 5734 م³/يوم، مع ضمان استدامة النتائج المحققة وتحسين مردودية الشبكات.



(2) تهيأت وإنجاز مشاريع إستراتيجية:

أشغال إعادة تأهيل شبكة التوزيع:

شرع برنامج تحسين الأداء في تنفيذ ما يقارب 460 كلم من الشبكات المصنوعة من مادة تم إلى حد الآن استكمال 83 كلم منها. وتشمل، (PEHD) البولي إيثيلين عالي الكثافة أشغال إعادة التأهيل 04 أقاليم هي القيروان والقصرين وتطاوين وقفصة.



أشغال تهيأت قناة الجلب بشط الفجيج:

ومن المنتظر تشهد سنة 2026 استلام جزء هام من قنوات الحديد الزهر بقطر 1 000 مم، والانطلاق في أشغال إعادة تأهيل قناة شط الفجيج على امتداد 8 كلم.



القياس الشامل، التقسيم إلى قطاعات، والقياس عن بُعد

تم بتاريخ 24/12/2025 إمضاء صفقة التقسيم القطاعي والقياس الشامل وإرساء نظام القياس عن بعد، بما يمثل 20% من إجمالي تمويل المشروع. وستمكن هذه الصفقة فرق الاقتصاد في الماء من تعزيز قدراتها على الإشراف والتدخل بكفاءة أكبر في المناطق ذات الفاقد المرتفع، من خلال اعتماد منظومة حديثة تتيح سرعة الاستجابة وتحسين نجاعة العمليات. تحضيراً لهذه الأشغال، فحصت فرق اقتصاد المياه 264 قطاعاً عبر اختبارات 'الضغط الصفري'، مع استمرار العمل لتغطية كافة القطاعات المبرمجة والبالغ عددها 489.

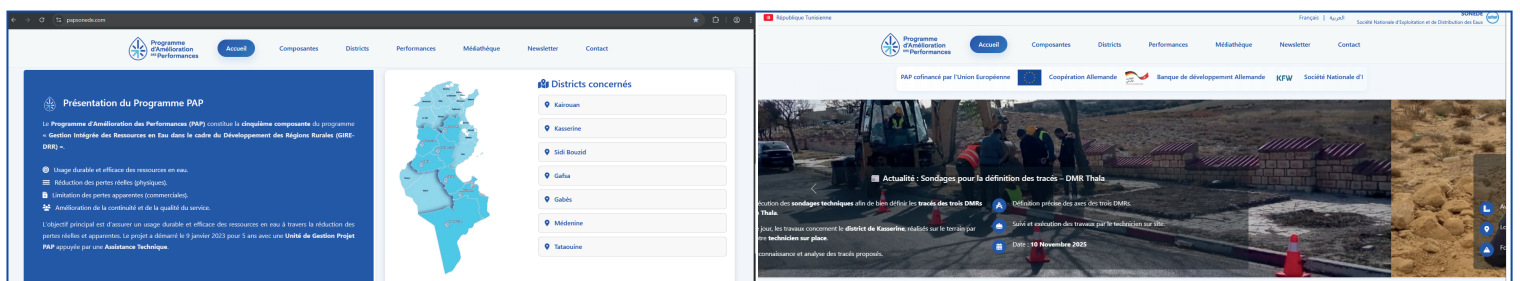


أداء نموذجي بلا حوادث

و جب التنويه على صعيد السلامة والوقاية، تكللت الجهود بعدم (HSSE) تسجيل أي حادث في مجالات الصحة والسلامة والبيئة منذ 9 جانفي 2023؛ حيث بلغ رصيد الأيام دون حوادث 1087 يوماً متواصلاً حتى تاريخ 31 ديسمبر 2025.

3) الاتصال: رؤية وتحسيس:

بالإضافة إلى النشرتين الإخباريتين الصادرتين في شهري أكتوبر وديسمبر 2025، ستشهد سنة 2026 انطلاقة قوية لأنشطة التحسيس الخاصة **(lien à ajouter)** بالمشروع. وسيكون تعزيز التواصل الرقمي والميداني على رأس الأولويات من خلال الموقع الإلكتروني الرسمي للبرنامج الذي تم إطلاقه في 30/01/2026، وتوزيع مطويات تحسيسية تركز على التعريف بالمشروع وسبل الاقتصاد في استهلاك المياه. كما سيتم إثراء المحتوى التوعوي عبر إنتاج مقاطع فيديو توثيقية، بالتوازي مع تنظيم زيارات ميدانية تهدف إلى تقريب الرؤية من المستفيدين وتعزيز الوعي المباشر بأهداف المشروع.



هل تعلم؟

- 831 22 م/3 يوم إجمالي المكاسب المحققة في الاقتصاد في الماء يعادل 8.

مسابح اولمبية (50م/طول)

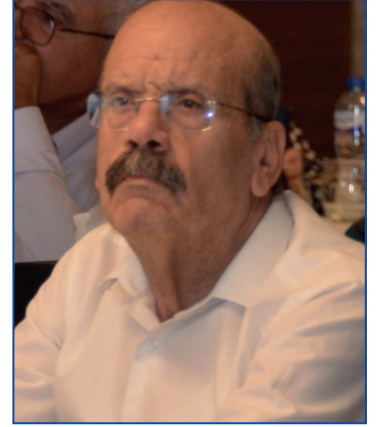
- 127 2 كلم من كشف وتعقب التسربات يعادل المسافة المقطوعة بين

تونس والدار البيضاء.

إهداء إلى السيد شوقي بن منصور المدير المركزي للاقتصاد في الماء لإثر إحالته على التقاعد :

كلمة السيدة وئام بالرابح (مديرة إدارة الاتصال والتعاون الدولي):

يسعدني أن أعبر لكم عن بالغ اعتزازي بما جمعنا من تعاون مثمر وتجربة مهنية راقية. لقد شكّل التنسيق بين إدارتينا نموذجًا يُحتذى في الانسجام والفعالية، وكان لي شرف العمل معكم على تحويل رهانات ترشيد استهلاك المياه إلى مبادرات تواصلية ذات أثر وقيمة. وبفضل روح الشراكة الصادقة والثقة المتبادلة التي ميّزت تعاملنا، تمكّنا معًا من الإسهام في إنجاح وتعزيز إشعاعه. وستظل روح الانسجام التي طبعت عملنا، وسلاسة (PAP) مشروع تحسين الأداء تواصلنا، من أجمل ما أحتفظ به في مسيرتي المهنية.



كلمة السيد مهدي بن ديويس (المرافقة التقنية للمشروع) :

ثلاث سنوات من الجهد المتواصل والعمل المخلص، سرنا خلالها بثبات نحو تطوير أداء الأقاليم السبعة التابعة للمشروع، متجاوزين التحديات بإرادة جماعية ورؤية واضحة. منحت المشروع من روحك، فكان لحضورك أثرٌ حاسم في مساره ونتائجه. ستبقى الإنجازات التي حققتها شاهدةً على قيادتك، حاملةً بصمتك المميزة وأثرك الطيب في ذاكرة الشركة. لك منا خالص عبارات الشكر والتقدير والاعتراف بالجميل.